الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٣ نيسان ٢٠١٦ | الموافق ٦ رجب ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٧٥ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 13 , 2016 | No. 2375 | 10th year

ترجيحات بإقبال كبير ومنافسة شديدة بين قوائم المستقلين والحزبية

سوريه تنتخب...

محمد منار حميجو

تنطلق اليوم الانتخابات البرلمانية في مختلف محافظات البلاد لاختيار ٢٥٠ عضواً إلى مجلس الشعب يتنافس عليها أكثر من ٣٥٠٠ مرشح، ويخوضون معركة انتخابية يتوقع لها أن تشهد إقبالاً كبيراً على مراكز الانتخابات التي ستفتح أبوابها من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثامنة مساء.

وبلغ عدد مراكز الاقتراع في المحافظات كافة أكثر من ٧٢٠٠ مركز منها ٢٣١٥ مركزاً في دمشق وريفها إضافة إلى ٥٤٠ مركزاً في العاصمة لأبناء المحافظات الساخنة الرقة ودير الزور وحلب وإدلب، في حين بلغ عدد مراكز حلب ومناطقها ٦١٠ مراكز.

وإذا ما كان الإقبال كبيراً كما هو متوقع، فإن اللجنة القضائية العليا للانتخابات ستتخذ قراراً بتمديد فترة الانتخابات ساعات إضافية أو ليوم آخر بحسب ما أكده رئيس اللجنة هشام الشعار الإثنين لـ«الوطن».

وفي انتخابات الدور التشريعي الأول لعام ٢٠١٢، بلغت نسبة التصويت ٥١,٢٦ من أصل أكثر من ١١ مليون سوري كان يحق لهم الانتخاب بحسب ما أعلن عنه رئيس اللجنة القضائية العليا في ذلك الوقت خلف العزاوي.

وفيما يتعلق بآلية الانتخاب، أوضحت اللجنة القضائية أنه يحق للناخبين القاطنين في غير محافظاتهم أن يختاروا مرشحي المحافظة التي يقطنون فيها شريطة أن يقدموا أوراقاً ثبوتية تدل على أنه قاطن فيها كأن يقدم الناخب سند إقامة أو يثبت أنه موظف في هذه المحافظة، مشيرة إلى أن أبناء المحافظات الساخنة المحددة في المرسوم التشريعي وهي «حلب وإدلب ودير الزور والرقة» يحق لهم اختيار ممثليهم في أي محافظة يقطنون فيها وبالمراكز المحددة لهم بناء على هويته الشخصية دون أن يبرز أي وثائق أخرى.

وسيستخدم الحبر السري في الانتخابات بهدف منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم مرة ثانية وذلك منعاً لأي عملية تزوير أو تلاعب بأوراق الانتخابات، علماً أن قانون الانتخابات فرض عقوبة الحبس على كل مرشح يتلاعب بأوراق الناخبين أو يجبرهم على انتخابه.

وسمح للعسكريين في هذه الانتخابات أن يدلوا بأصواتهم على الهوية العسكرية في أقرب مركز انتخابي لهم بعدما صدر أخيراً مرسوم تشريعي بتعديل المادة الخاصة بمنع العسكريين بالترشح إلى مجلس الشعب أو الانتخاب ليسمح لهم بالانتخاب فقط في حين لا يحق لهم الترشح.

وأوضحت مصادر متابعة لملف الانتخابات أن ورقة الاقتراع ممهورة بختم الدائرة الانتخابية لكل محافظة وهي عبارة عن جداول مقسومة إلى قسمين الأول معنون «مرشحو قطاع العمال والفلاحين» والثاني «مرشحو قطاع باقي فئات الشعب» مشيرة إلى أن الجداول مرقمة بحسب عدد مقاعد كل محافظة، ومضيفة: إن المرشح يحق له أن ينتخب مرشحاً واحداً أو جميع مرشحي محافظته.

ورجحت المصادر أن تشهد الانتخابات منافسة شديدة بين قوائم الوحدة الوطنية وقوائم المستقلين، مشيرة إلى أن هناك مرشحين دفعوا عشرات الملايين، في حين آخرون دفعوا مئات الألوف، متوقعة أن تحصل بعض القوائم على نسبة كبيرة من الأصوات في دمشق وريفها نتيجة الحملات الانتخابية الكثيفة التي قادتها خلال فترة الإعلان عن برنامجها الانتخابي.

وتوقعت المصادر ألا ينجح مرشحون كانوا في الدورة السابقة أعضاء في مجلس الشعب وذلك نتيجة دورهم السلبي تحت قبة المجلس، إضافة إلى أنهم طوال فترة أربع السنوات لم يقدموا شيئاً يذكر بل إن بعضهم كان قليل الحضور لجلسات المجلس.

من جهته أكد عضو اللجنة القضائية الفرعية بدمشق سامر جمعة جاهزية جميع المراكز الانتخابية وأنه تمت مراعاة الكثافة السكانية في تحديد عدد المراكز في كل منطقة وحي من أحياء دمشق بشكل يسمح للمواطنين أن يؤدوا حقوقهم الانتخابية بكل يسر.

وأوضح جمعة في تصريح لـ«الوطن» أن اللجنة ستتلقى الشكاوى المتعلقة بالمخلفات الانتخابية وستبت بها فوراً ويعتبر قرارها مبرماً، مشدداً على ضرورة ضبط جميع المخالفات التي من الممكن أن تحدث باعتبار أن اللجنة حريصة على إجراء انتخابات ديمقراطية وشفافة تتيح للجميع ممارسة حقه دون أي ضغوطات.

ويتراوح عدد الناخبين المهجرين من محافظة الرقة، بحسب مصادر من اللجان الانتخابية، ما بين ١٢٠ إلى ١٢٥ ألفاً في حين تجاوز عدد الناخبين المهجرين من أبناء محافظة إدلب ١٥٠ ألفاً، دون أن يتم تحديد عدد مهجري أبناء محافظتي حلب ودير الزور من أي جهة رسمية.

حملات مرشحي «الوحدة الوطنية» على حسابهم الخاص

الوطن

كشفت مصادر متابعة لملف الانتخابات أن مرشحي قائمة الوحدة الوطنية الذي بلغ عدد مرشحيها في المحافظات ١٨٦ مرشحاً، تكلفوا بالحملات الانتخابية سواء كانت الجماعية أم الفردية على حسابهم، مبينة أن قيمة الحملات في مختلف أنحاء البلاد بلغت المليارات من الليرات.

وأوضحت المصادر أن القائمة كلفت مندوبين لها على المراكز الانتخابية باعتبار أنها طبعت أوراقاً انتخابية خاصة بها كأي قائمة أخرى، مبينة أنه من حق كل مرشح أن يطبع أوراقاً خاصة له وأن يضع عليها القوائم التي يرغب بها والناخب يختار من يشاء من المرشحين.

وقالت: إنه في حال اتحدت بعض القوائم المستقلة خلال يوم الانتخاب فإنه من الممكن أن يحدث خرق في قائمة الوحدة الوطنية.

سورية: الانتخاب حقٌ لمن؟

بيروت – محمد عبيد

لا تَعدَم غرف التآمر الدولية والإقليمية وسيلة أو فكرة لتحقيق مشروعها في سورية. فبعد سقوط محاولات إسقاط الدولة والتقسيم والفيدرالية وفشل المناورات السياسية الهادفة إلى انتزاع شرعية وطنية وشعبية لما يسمى المعارضة الخارجية من خلال تكريس آلية حوار تفضي إلى قبول القيادة السورية الشرعية بالشراكة معها في إطار «المرحلة الانتقالية» المُفترضة، وبعد تبدد فكرة انتخاب رئيس البلاد من مجلس النواب في حال النجاح في تحويل النظام السياسي القائم إلى نظام برلماني بدلاً من جمهوري وهو ما يستوجب تعديلاً جذرياً في بنية الدستور السوري وروحه، لكن ظروفه غير متوافرة حالياً. انتقل البحث في تلك الغرف إلى التفكير في كيفية الاستفادة من الوقائع الدستورية المعتمدة فعلاً وبالأخص منها تعريف الناخبين السوريين، هذا التعريف الذي لم يحدد مكان وجود الناخب بل اكتفى بتحديد سنه وبالتأكيد تمتعه بكامل الأهلية المدنية والقانونية، ذلك أن الدستور يُكتب ويُقر على أساس انتظام الدولة العام واستقرارها والأهم عيش شعبها على أراضيها وبالتالي لا يمكن أن يتضمن توصيفاً للحالات الاستثنائية في تاريخ هذه الدولة كما هو الحال اليوم في سورية، بل إن مثل هذا التوصيف يُترك لتقدير القيادة السياسية حول كيفية التعامل معها وفقاً للوقائع التي تفرزها تلك الحالات.

من هنا، تتوالد فكرة السعي لتمكين بل لفرض حق الانتخاب للسوريين على اختلاف توصيفاتهم من نازحين ولاجئين ومهجرين طبقاً لقوانين ومعايير البلد المُضيف أو تلك التي تعتمدها منظمات الأمم المتحدة المعنية أو المنظمات غير الحكومية التي تستثمر فيهم وتتلاعب بهم من دون الأخذ بنظر الاعتبار قانونية أوضاعهم أو صحة تسجيلاتهم وقيودهم في السفارات السورية المُعتمدة، إذ إن المهم بالنسبة لأصحاب الغرف السوداء تلك توظيف الملايين من السوريين المنتشرين قسراً في أصقاع الأرض لإحداث انقلاب سياسي «شرعي» و«ديمقراطي» من خلالهم بعدما تعذر تحقيقه بوسائل عسكرية وسياسية أخرى على مدى السنوات الخمس الماضية.

وتقول مصادر ديبلوماسية: إن أصحاب هذه الغرف وتحديداً منهم الأميركيين قد فاتحوا فعلاً الجانب الروسي بهذه الفكرة آملين أن تلقى استحسانه وتحظى بدعمه كأحد بنود الآلية التي ستقترح على طاولة الحوار السوري– السوري اللاحقة بهدف إعادة تكوين السلطة في إطار سلة حلٍ أو تسوية شاملة لصياغة نظام سياسي جديد.

وتضيف هذه المصادر بأن الرهان هو على تعديل كفة الميزان الشعبي الذي يميل لمصلحة الرئيس بشار الأسد في أوساط السوريين في الداخل وهم مازالوا يشكلون أغلبية مرجحة لمصلحة قيادته وخصوصاً في المناطق التي تخضع لسيطرة السلطة الشرعية وأيضاً لدى الكثير من أولئك الذين يعيشون مجبرين في بعض مناطق سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة، وذلك من خلال التأثير في مجموع المنتشرين تارة بالترغيب عبر الوعود الوردية باحتضانهم في دول انتشارهم وطوراً بالترهيب عبر تهديدهم بالترحيل وإعادتهم للعيش في مناطق سيطرة المسلحين، مع ما سيرافق تلك الخطوة من حملات إعلامية ودعائية تروج لحرية الاقتراع وضرورة المشاركة بالتغيير لتكريس الديمقراطية!

لاشك أن المواجهة السياسية التي تخوضها القيادة السورية وبالأخص منها رأس حربتها المفاوض في أروقة جنيف وغيرها لا تقل أهمية وخطورة على مستقبل سورية من الحرب التي يستبسل فيها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في الميدان، لأن خسارة موقع عسكري ما يمكن تعويضها باستعادته، أما الإقرار للطرف الآخر بتنازل سياسي ما، فإنه يمنحه صكاً بالاستسلام.

على هذا الأساس، تُحتسب الانتخابات النيابية التي تجري اليوم على الأراضي السورية كافة محطة انتصار في مسيرة المواجهة السياسية.

طهران «القلقة» تتفق مع دي ميستورا على وقف الأعمال العسكرية ووصول المساعدات واستمرار الانتقال السياسي

دمشق: لا نعارض إجراء «مفاوضات مباشرة» مع المعارضة في جنيف

وكالات

أبدت دمشق استعدادها للدخول في «مفاوضات مباشرة» مع المعارضة قبيل انطلاق الجولة الثالثة من الحوار السوري السوري في جنيف، على حين توصل المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى اتفاق مع طهران حول استمرار وقف الأعمال العسكرية مع فسح المجال لوصول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة واستمرار متابعة قضية الانتقال السياسي في سورية، بعدما أعربت طهران عن «قلقها» من أن يؤثر انتهاك المسلحين للهدنة «سلباً» على العملية السياسية.

وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن دمشق لا تعارض إجراء «مفاوضات مباشرة» مع المعارضة في جنيف، مشيراً في مقابلة مع وكالة «تاس» الروسية نقل موقع «روسيا اليوم» مقتطفات منها، إلى أن الجانب الحكومي ينوي إدخال بعض التعديلات على وثيقة دي ميستورا التي تتضمن ١٢ بنداً وتحسينها، مشدداً على ضرورة مشاركة السوريين الأكراد في المحادثات، وأن الحكومة السورية لا تميز مواطني البلاد بحسب القومية، ولا تنظر في إمكانية إقامة نظام فيدرالي في سورية.

وإلى طهران وصل دي ميستورا أمس قادماً من دمشق، والتقى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن عبد اللهيان قوله: «شرحنا لدي مستورا قلقنا بعد أن ازدادت خلال الأيام الماضية الأعمال العسكرية للمجموعات المسلحة غير المسؤولة وزيادة حالات انتهاك وقف إطلاق النار»، معتبراً أن «هذه المسائل مقلقة ويمكن أن تؤثر سلباً على العملية السياسية الجارية»، كما جدد انتقاد بلاده وجود بعض المجموعات التي تصفها طهران بأنها «إرهابية» في محادثات جنيف.

وأوضح عبد اللهيان أن «دي ميستورا شدد على أنه ليس هناك أي صلة بين المحادثات السورية (برعاية الأمم المتحدة) والمجموعات الإرهابية لكن لائحة المجموعات الإرهابية ما زالت مسألة فيها غموض»، مشيراً إلى أن «بعض المجموعات الإرهابية تحاول أن تكون موجودة في المفاوضات من خلال تقديم نفسها بوجه جديد».

من جانبها نقلت وكالة «فارس» عن دي مستورا تأكيده التوصل لاتفاق حول ثلاثة محاور مع الجانب الإيراني فيما يتعلق بالملف السوري، تتمثل في ضرورة استمرار وقف الأعمال العسكرية مع فسح المجال لوصول مساعدات إنسانية للمناطق المحاصرة، واستمرار متابعة قضية الانتقال السياسي بهدف وضع حد للأزمة.

خدام يطالب المعارضة بتحدي الرئيس الأسد بالانتخابات والكف عن المطالبة بتنحيه

الوطن

طالب عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية المعارضة منذر خدام وفد معارضة الرياض إلى محادثات جنيف بالانتقال وبسرعة من الرغبات المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد إلى المواقف السياسية بتحديه في انتخابات نزيهة ومراقبة دولياً.

ولفت خدام في صفحته على موقع «فيسبوك» إلى أنه ولأول مرة الخارجية الأميركية تثمن دور الجيش السوري في تصديه لداعش وجبهة النصرة وتحمل النصرة وحلفاءها المسؤولية عن خرق الهدنة في ريفي حلب وإدلب، معتبراً أن هذا الموقف يعكس تغييراً أساسياً في السياسة الأميركية وعلى المفاوضين أخذه بالحسبان.

وشدد على أنه ينبغي التركيز في الجولة القادمة على تشكيل الحكومة التي ستقود المرحلة الانتقالية، وصلاحياتها، وإعداد الدستور، وقال: «في هذه القضايا يمكن أن تحققوا الكثير، أما إذا استمررتم بالتركيز على رحيل (الرئيس) الأسد (...) فسوف تحصدون لا شيء».

رأى أن الفيدرالية لن تساهم بتوحيد البلاد

الرئيس الأسد: يمكن تسوية الأزمة في إطار جنيف

الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وفداً روسياً يضم عدداً من البرلمانيين وشخصيات دينية واجتماعية وإعلامية (سانا)

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن الفيدرالية «لن تساهم في توحيد البلاد» معرباً عن «إمكانية تسوية الوضع في سورية بالوسائل السلمية في إطار حوار جنيف»، بعدما رأى أن الدور الإيجابي الذي تقوم به روسيا سواء في سورية أو على المستوى الدولي أعاد رسم الخريطة السياسية العالمية.

وقال الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وفداً روسياً يضم عدداً من البرلمانيين وشخصيات دينية واجتماعية وإعلامية: إن الإنجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين ودحرهم من العديد من المناطق كانت نتيجة لصمود السوريين شعباً وجيشاً وللدعم الفاعل الذي قدمه الأصدقاء وفي مقدمتهم روسيا.

وبحسب بيان رئاسي نقلته وكالة «سانا» اعتبر الرئيس الأسد أن الدور الإيجابي الذي تقوم به روسيا، سواء في سورية أو على المستوى الدولي، أعاد رسم الخريطة السياسية العالمية وأثبت أنها دولة عظمى تتبنى إستراتيجية تقوم على التمسك بالمبادئ والقيم وتطبيق القانون الدولي.

وتناول اللقاء الذي حضره سفير جمهورية روسيا الاتحادية بدمشق ألكسندر كينشاك العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين والأوضاع في سورية والحرب ضد الإرهاب.

وبحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، أكد عضو الوفد النائب سيرغي غافريلوف عقب اللقاء أن الرئيس الأسد «يقيّم إيجابياً إمكانية تسوية الوضع في سورية بالوسائل السلمية في إطار حوار جنيف»، على حين ذكر زميله ألكسندر يوشينكو، أن الرئيس الأسد قال للوفد: «اليوم في جنيف يجري نضال من أجل مستقبل سورية، ويمكنكم أن تسألوا أي مواطن سوري، وهو سيقول لكم إن الفيدرالية لن تساهم في توحيد البلاد».

تسوية أوضاع طلاب نبل والزهراء والفوعة وكفريا بجامعة حلب

فادي بك الشريف

وافق مجلس التعليم العالي على تسوية أوضاع طلاب جامعة حلب في مدن «نبل والزهراء والفوعة وكفريا» الذين لم يتمكنوا من الدوام في كلياتهم.

واشترط المجلس على الطلاب أن يقدموا بياناً لوضعهم على أن ترسله الجامعة إلى معاون وزير التعليم العالي لشؤون الطلاب مرفقاً به وضع صاحب العلاقة، ويفوض معاون الوزير بتسوية أوضاعهم.

(التفاصيل ص٨)

ميالة يعرض للحكومة إجراءات تعزيز الليرة ويقول: إنها ناجعة!

الحلقي: الانتخابات رسالة بأن الشعب يحارب بيد ويعمر باليد الأخرى

الوطن

قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي: إن العملية الانتخابية التي ستجري اليوم ستتيح للمواطنين ممارسة الديمقراطية الحقيقية الشفافة والنزيهة والتي يتميز بها خلال عقود مضت على حين دول في الجوار والمنطقة تدعي الديمقراطية وهي بعيدة كل البعد عنها، معتبراً أنها ستكون رسالة للعالم أجمع أن هذا الشعب الحي والصامد يحارب الإرهاب بيد ويبني ويعمر باليد الأخرى ويفعل دور مؤسساته الوطنية ويحافظ عليها حرصاً منه على تعزيز الأمن والاستقرار واستمرار مسيرة الحياة الديمقراطية التي يعيشها.

وحول واقع الأسعار في الأسواق أشار الحلقي خلال ترؤسه جلسة الحكومة أمس إلى قرارات مهمة اتخذتها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بهدف ضبط الأسعار ومنع الاحتكار ولاسيما للسلع الأساسية والمتضمنة تقييد المستورد بنشرة الأسعار التأشيرية للمستوردات المحددة من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وشدد الحلقي على أهمية متابعة واقع أسعار الخبز في الأفران الخاصة وخاصة في مدينة طرطوس ومحاسبة المخالفين.

وخلال الجلسة قدم حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة عرضاً للسياسة النقدية وواقع سعر صرف الليرة والإجراءات التي اتخذها المصرف لتعزيز استقرار سعر الصرف وصمود الليرة في وجه التحديات، معبراً عن ثقته بأنها إجراءات ناجعة بدأت تنعكس إيجاباً على واقع سعر الصرف تدريجياً.

(التفاصيل ص٦)

القطاع الزراعي يتجه إلى الهاوية

علي محمود سليمان

أكد الخبير الزراعي حسان قطنا أن الأزمة التي عصفت بالبلاد أثرت سلباً على القطاع الزراعي من جهة استنزاف الموارد، وتراجع الأمن الغذائي ومؤشرات التنمية، محذراً أن يتجه هذا القطاع إلى الهاوية.

وأوضح قطنا في محاضرته بجمعية العلوم الاقتصادية أن البنى التحتية الزراعية تأثرت بنسبة ٢٠ بالمئة، وتراجع المساحات المزروعة إلى ٣٠ بالمئة، وتراجع الإنتاج الزراعي والحيواني إلى ٧٥ بالمئة.

(التفاصيل ص٦)